. @ 434 @

(سرحت طرفى منه فى جنة % لم يحكها فى الحسن روض اريض) .

(نظمت مايقصر عن شأوه % من خيرة القول الطويل العريض) .

(فدمت تحي للعلى مربعا % فمربع العليا كسير مهيض) .

فأجاب بأبيات لم احفظها وهو من أكابر آل الامام وله رياسة كبيرة فى تلك الديار ويفد إلى صنعاء فى الأربعة الخمسة الأعوام مرة واجتمعت به فى وفوده في سنة 1208 وكان لنا فى كل أسبوع يوم نجتمع فيه وهو يوم الأربعاء من بعد الظهر إلى آخر الليل وجرت بينى وبينه مطارحات أدبية فى فنون من ذلك أنه كتب ابياتا مضمونها أنه لما عقد هذا الاجتماع في يوم الأربعاء زال عنه مايوصف به من النحاسة وأنه صار بذلك أسعد الأيام وابركها وله في ذلك نظم بديع وكان إذا وقع التراخى من بعض من يضمه ذلك المجلس كتب اليه أنه إذا لم يصل وقع الرجوع عن تقرير سعادة يوم الأربعاء وهو حسن المحاضرة لا يمل جليسه لما يورده من الأخبار والأشعار والظرايف واللطايف والمباحثات العلمية والاستفادة فيما لم يكن لديه منها وتحرير الأسئلة الحسنة وقد كتب إلى من ذلك شيئا كثيرا وأجبت عليه برسايل هى في مجموع رسائلى وله حرص على الفوايد وهمة في تقييد الشوارد وله من علو الهمة وشرف النفس حظ وافر ولما رحل من صنعاء إلى وطنه مدينة شهارة كتب إلى من هناك .

(أشارت إلى عهد اللقا بالحواجب % وما كنت عن ذكراه مهمل واجب) .

(سلى ان شككت الحال قبلك إذ غدا % يناجيه قلبى هل رأى غير واجب) .

(وعن أرقى لا تسألى غير عارف % وأعرف شئ فيه زهر الكواكب)